الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٨

أبوزيد فى اجتماعات الهيئة الفنية لمياه النيل بالخرطوم:

زيادة حصص مياه النيل حق لجميع دول الحوض

التعاون المصرى السودانى له أهمية خاصة كدولتى مصب

كتب ـ أحمد نصرالدين:

اكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية اهمية توحيد وجهات النظر المصرية السودانية فى عدة امور أهمها الدفاع عن حقوق مصر والسودان التاريخية فى مياه النيل وعلى شرعية اتفاقيات مياه النيل العديدة والتى ابرمت فى نهاية القرن الماضى ويزيد عددها على عشر اتفاقيات.

واكد تمسك مصر بوجهة نظرها فى الاتفاقية الاطارية الخاصة بالاستخدامات غير الملاحية للمجارى المائية والتى ناقشتها الجمعية العامة للامم المتحدة والتى تتمثل فى عدم المساس بالاتفاقيات السابقة والمحافظة على الحقوق المكتسبة وعدم احداث ضرر لدول المصب.

جاء ذلك أمس فى افتتاح اعمال الدورة الثامنة والثلاثين من اجتماعات الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل بالخرطوم فى أول اجتماع رسمى لها بعد توقف دام خمس سنوات.

وقد طالب فيها الوزير بتوحيد وجهتى النظر المصرية السودانية ازاء مبادرة النيل الدولى الاخيرة للبدء فى تنفيذ بعض المشروعات فى الخطة المتكاملة لتنمية الموارد المائية لدول حوض النيل والتى سبق ان وافقت عليها دول الحوض عام ١٩٩٤.

واقترح الوزير البدء بالمشروعات التى تخدم جميع الدول فى الحصول على حصص اضافية بجانب مشروعات الحد من انجراف الاراضي بهضبة الحبشة ومقاومة ورد النيل.

وطالب الدكتور ابوزيد بان تتمسك مصر والسودان بتجمع «التيكونيل» بصفته اول تجمع لدول حوض النيل تشترك فيه جميع دول الحوض.

وقال الوزير أمام الاجتماع امس انه من المحتم على الجانبين المصرى والسودانى وضع اولويات تنمية الاحواض المشتركة والفرعية بخلاف حوض النيل والتى يمكن لكل منها ان تشارك فى مشروعات مع دولها لمصلحة هذه الدول وبحيث لايمس حقوق الدولتين.

واقترح الدكتور ابوزيد فى مجال التعاون بين الدولتين فيما يختص بالامور الفنية، التعاون فى مشروع التنبؤ بالفيضانات. والذى تموله منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) وذلك عن طريق تبادل المعلومات والخبرات وأكد اهمية تحديث محطات قياس التصريفات والمناسيب على طول المجرى لتكون اساسا لتقييم المشروعات ووضع الخطط والاستراتيجيات.

كما طالب الوزير بأن تتبنى مصر والسودان فى اجتماع وزراء المياه لدول الحوض فى أول مارس القادم بتنزانيا انشاء صندوق لتمويل مشروعات تنمية الموارد المائية بحوض النيل تسهم فيه الحكومات المانحة والمنظمات الدولية على غرار صندوق البيئة والغذاء العالمى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية